



التعريف بالقرآن الكريم

الدرس الأول

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف القرآن الكريم.
- ٢ أبين أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.
- ٣ أبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.
- ٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- ٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

أهداف الدرس

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١)

تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته^(٢).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.



أَلُوْنُ اسْمِ الْكِتَابِ بِلَوْنِ اسْمِ النَّبِيِّ الَّذِي أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.

١
نشاط



نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا^(١).
النزول الثاني: نزوله مفرقا على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

أقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم في ليلة القدر.
الآية هي قوله تعالى:

٢
نشاط



﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١).

وأخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ (٢).

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بما فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى:

﴿كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾ (٣).

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها.

نشاط

١. فهم القرآن.

٢. حفظ القرآن.

٣. كثرة قراءة القرآن.

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.



١١٤
٦٢٣٦

عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.
وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلم القرآن الكريم

تَعْلَمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَهُ مَزِيَّةٌ وَفَضِيلَةٌ عَظِيمَةٌ، بَيَّنَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

ويتحقق تعلم القرآن الكريم بأمور، أهمها:

- ١ فهم معانيه.
- ٢ العمل بأحكامه.
- ٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بآدابه.
- ٤ حفظ آياته.
- ٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

٤

نشاط

أذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

١ الإخلاص في طلبه والاتجاه إلى الله تعالى.

٢ القراءة بترتيل وتمهل والتكرار.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).

س١ ما تعريف القرآن الكريم؟ هو كلام الله تعالى المنزل على نبيينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. (X)

ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. (✓)

ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. (X)

د أنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. (✓)

هـ نزل القرآن مفرقاً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. (X)

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ أي : القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء ، من المسائل والدلائل

الواضحة ، وفيه يتذكر من أراد التذكر .

﴿ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَ ﴾ أي : في حال إنزاله ، وبعد إنزاله .

ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم .

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ ، واستودعه في قلوب أمته ، وحفظ الله ألفاظه من

التغيير فيها والزيادة والنقص ، ومعانيه من التبديل .

فلا يُحَرَّفُ مُحَرَّفٌ معنى من معانيه ، إلا قيَّض الله له من يبين الحق المبين .

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين .^(١)

معلومات
إثرائية

(١) تيسير الكريم الرحمن ، ص ٤٢٩ .



التجويد

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر معنى التجويد.
- أحدد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.
- أبين أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

الأحد	القرآن الكريم	التجويد	الفقه والسلوك	التربية البدنية	اللغة العربية
الاثنين	التربية الاجتماعية والوطنية	القرآن الكريم	الحديث والسيرة	اللغة العربية	التوحيد
الثلاثاء	الرياضيات	الحديث والسيرة	التربية الاجتماعية والوطنية	التوحيد	اللغة العربية
الأربعاء	القرآن الكريم	التجويد	القرآن الكريم	العلوم	الرياضيات
الخميس	الفقه والسلوك	القرآن الكريم	الرياضيات	التربية الفنية والمهنية	العلوم

تمهيد

- وجود حصص القرآن بشكل يومي تقريبا في بداية كل يوم. ماذا تلاحظ في تصميمه؟
- التجويد هو المكمل لدرس القرآن ويأتي بعده مباشرة. ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟
- ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

هذا الدرس متمم للدرس السابق حيث كان الحديث عن التعريف بالقرآن في الدرس السابق واليوم نتعلم طريقة تلاوته.

معنى التجويد

التجويد لغة: تحسين النطق بالكلمات.

اصطلاحاً: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كل صورة من صور التجويد.

نشاط

من صور تجويد القرآن:

- | | |
|-----|------------------------------|
| (✓) | ١ مد الحروف التي تستحق المد. |
| (X) | ٢ تفسير الكلمات القرآنية. |
| (✓) | ٣ إخراج الحروف من مخارجها. |
| (✓) | ٤ مراعاة أحكام التلاوة. |

أهمية التجويد وفضل تعلمه

ما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

- ١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلم كتاب الله عزَّ وجل ، وكفى بذلك فضلاً وشرفاً .
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»^(١)، وقوله ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»^(٢).
- ٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٨).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، رقم (١٨٥١٧).



أهمية التجويد وفضل تعليمه

- ١ تعلقه بتعلم كتاب الله عز وجل.
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ.
- ٣ أن فيه تحصيلًا للأجر والمثوبة من الله عز وجل.

فائدة التجويد

- يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:
- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 - ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
 - ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.
 - ٤ إعانة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.



- ١ عرّف التجويد اصطلاحًا. إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.
 - ٢ اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه. قوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) قوله ﷺ: (زينوا القرآن بأصواتكم).
 - ٣ لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها. * تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 - ٤ ابحث عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل. * صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
- أي لا تعجل بقراءة القرآن بل اقرأه في مهل وبيان مع تدبر المعاني.

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني^(١):
أَيَا قَارِئِ الْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ
وَقَالَ أَيضًا ﷺ^(٢):
زِنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حُدُودِ زِينِهِ
وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ^(٣):
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
يُضَاعَفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلُ مِنَ الْأَجْرِ
فَوُزِنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمَرْتُ بِفَكِّهِ

(١) قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء، المعروفة بالرائية ص ٥.
(٢) المرجع السابق.
(٣) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ٦.





فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

الدرس
الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، حتى خشي أُسَيْدُ رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أُسَيْدُ: فقممت إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السُرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْدُ رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»^(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

فضل تلاوة القرآن الكريم وانها من أسباب لنزول الملائكة والطمأنينة والسكينة.

(١) أ:

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم؛ لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
 - ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
 - ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
 - ٤ الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
 - ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
 - ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.
- ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «..... خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.....».

زيادة الإيمان

التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

الاطلاع على قصص القرآن

الفوز بالأجر والمثوبة

معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

أهمية
تلاوة
القرآن
الكريم

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

نشاط

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

رقم الأهمية	الآية
٣	﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
٢	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾
١	﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دل عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(١)

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آلـ) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»^(٢).

(١) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).



٢ نشاط

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

السورة	عدد الحروف	عدد الكلمات
الفاتحة	١٣٩	٢٩
الإخلاص	٤٧	١٥

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»^(١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب»^(٢).



الأترجة

فصل تلاوة القرآن الترجم

١

مضاعفة الأجر والحسنات

٢

يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣

يطيب قارئه ظاهراً وباطناً

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٠)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).



س ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

ج ١- زيادة الإيمان - التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة - الأطلاع على قصص القرآن - الفوز بالأجر والمثوبة - معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات - طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

س استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

ج ٢- قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾.

س اكتب أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

الفضل الذي يدل عليه الحديث	الحديث من السنة
يطيب قارنه ظاهرا وباطنا.	قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب».
يشفع لصاحبه يوم القيامة.	قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه».
مضاعفة الأجر والحسنات.	قال ﷺ: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».



قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف رحمهم الله. لهم عادات مختلفة في قدر ما يهتمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رحمهم الله. أنهم كانوا يهتمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" ^(١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَغْنَى غِنَاءَ وَاهِبٍ مُتَفَضِّلًا	وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَتَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً	وَحَيْرٌ جَلِيلٌ لَا يَمَلُ حَدِيثُهُ
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاً	وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَأُ فِي ظُلُمَاتِهِ
وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلَى	هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً
وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوصِلًا	يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا	فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا
مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ النَّجَاحِ وَالْحُلَا	هَنِيئًا مَرِيئًا وَالْإِذْكَ عَلَيْهِمَا
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا	فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا	أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالنَّقَى
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا ^(٢)	عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِئًا

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع ص ٢.



آداب تلاوة القرآن الكريم

الدرس الرابع

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أطبق آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتوقيره لفظاً وسلوكاً.

أهداف الدرس

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) قال: «حسبك الآن». فالتفت فإذا عيناه تذرفان (١).

لماذا ذرفت عينا الرسول ﷺ؟

تأثر بكلام ربه، وإشفاقاً على نفسه من ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهي الشهادة على الأمة.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٤٩)، ومسلم، رقم (١٨٦٨)، وتذرفان: تدمعان.

آداب التلاوة

لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عز وجل، ومنها:

١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.



٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول: ...أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.....

٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول:بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.....

٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.

٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.

٨ **التسبيح عند قراءة آيات التنزيه**^(١)، كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.

٩ **سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد**، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد**، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

(١) قول: (سبحان الله).



آداب التلاوة



نشاط

هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

- الكلام مع الآخرين أثناء القراءة، عدم تحسين الصوت.....
- السرعة وعدم التأن في القراءة، وعدم الإخلاص وعدم الطهارة....
- عدم البسملة أو الاستعاذة عند القراءة.....

أصنّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

- ١ قال الله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.
- ٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم».

النص	الأدب الذي يدل عليه النص
٣	الاستعاذة
٤	تحسين الصوت بالقراءة
١	التدبر
٢	الإخلاص

التقويم

س وزّع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

آداب التلاوة	البيان والتفسير
النظافة	وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.
البسملة	وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم.
الإخلاص	وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والمثوبة منه.
الاستعاذة	وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
الطهارة	وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٢٥ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي :

(ب)	(أ)
كآلايات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما .	سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد .
كآلايات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما .	التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه .
كآلايات التي فيها أسماء الله وصفاته .	الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد .
- كآلايات التي فيها التدبير .	

٢٦ ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لأداب التلاوة الآتية :

آداب التلاوة	الدليل من القرآن أو السنة
١- تحسين الصوت	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) .
٢- القراءة بخشوع	قال تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) .
٣- القراءة بتفكير	قال تعالى : (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَذَّبَ رُوحًا وَيَلْتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) .

معلومات
إثرائية

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله :

مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ ^(١)

وَمَنْ يَقُمْ الْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ

(١) قصيدة الرائية، لأبي مزاحم الخاقاني ص ٦.



فضل حفظ القرآن الكريم

الدرس الخامس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.
٢. أعد فضائل حفظ القرآن الكريم.
٣. أحدد فوائد حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١).

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يَسِّرَ القرآنَ لِلذِّكْرِ، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

الحث على حفظ القرآن وتدبر معانيه

(١) سورة القمر، الآية ١٧.





أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

- ١ التآسي بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- ٢ أنه أساس العلم النافع.
- ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

للمملكة العربية السعودية جهودٌ كبيرةٌ في مجال العناية بالقرآن الكريم، والتشجيع على حفظه، اذكر أبرزها.

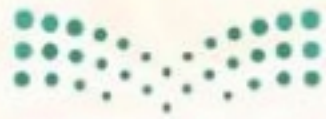


- * تعليم تلاوة القرآن وتفسيره وتدبره.
- * حثهم على حفظ القرآن وتنظيم المسابقات لإنكاء التنافس فيما بينهم، وبذل الجوائز.
- * إقامة مسابقات دولية يتبارى فيها الناشئة المسلمون من أنحاء المعمورة.
- * طباعة كتاب الله طباعة تتسم بأعلى درجات الضبط والاتقان والجمال.
- * ترجمة معاني القرآن إلى اللغات التي يتكلمها المسلمون في بقاع الأرض كلها.
- * وإحدى المؤسسات التي تعنى بخدمة القرآن الكريم هي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والذي يحتوي على بيان دور المجمع، وأهدافه، وأسلوب العمل فيه.



لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

- ١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..... الحديث»^(١).
- ٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»^(٢).



(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

٣ أن حافظ القرآن يُقدِّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»^(١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٣).

فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

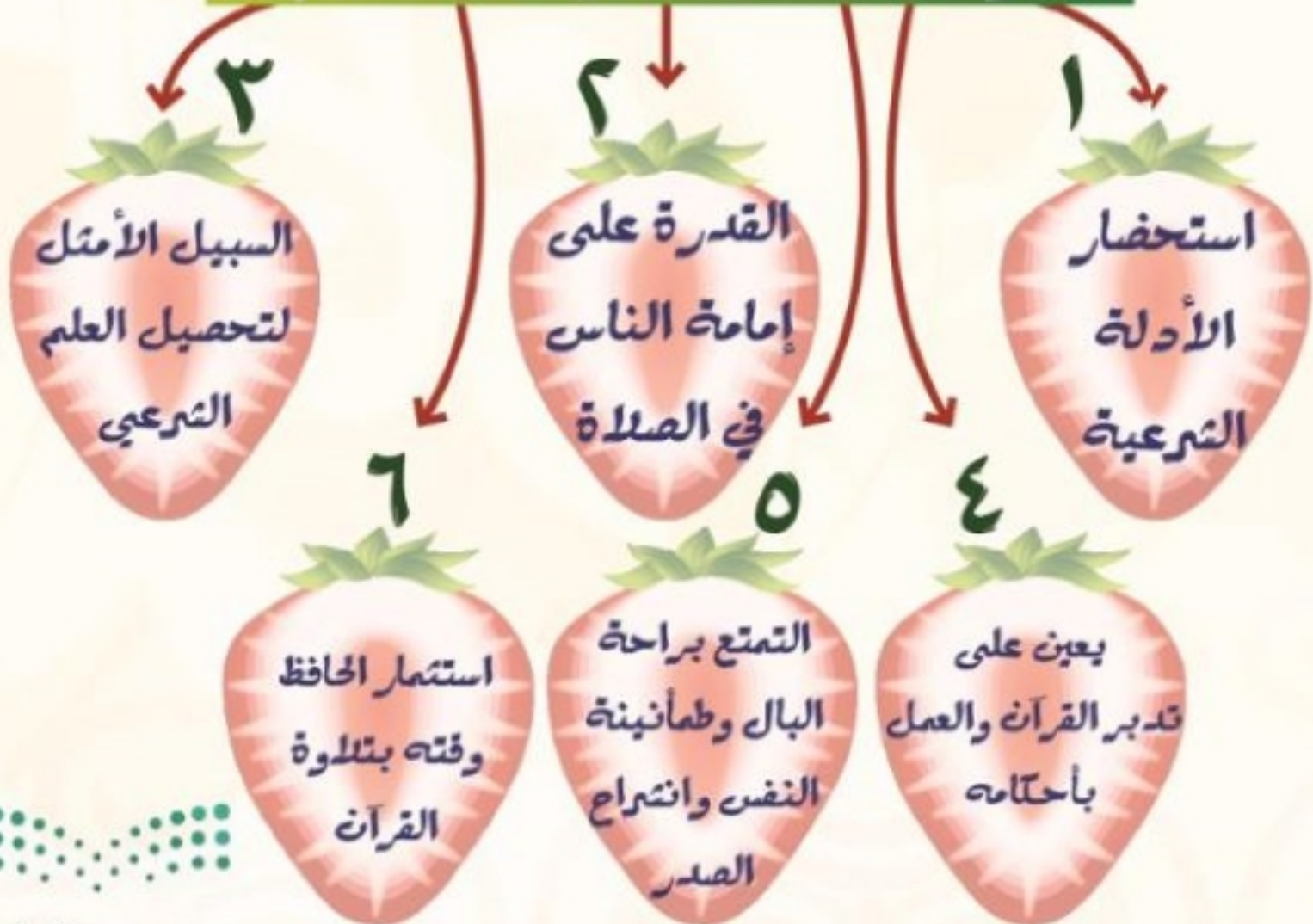


فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:

- ١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
- ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
- ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأسر لتحصيل العلم الشرعي.
- ٤ كثرة قراءته واستذكاره مما يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.
- ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانسراح الصدر.
- ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

فوائد حفظ القرآن الكريم



أقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الحافظ للقرآن	غير الحافظ للقرآن
عند عدم وجود مصحف	يستطيع القراءة	لا يستطيع القراءة
إذا نسي الإمام آية	يستطيع تذكره	لا يستطيع تذكره

بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدد الأثر الذي تركه في نفسي:

أ- زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.

ب- بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.

ج- جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د- أتمنى أن أكون من حفظة كتاب الله لما لهم من فضل عند الله.

هـ- أعجبت بالحافظين لكتاب الله وغبطتهم لما حصلوه من فضل.

- * التأسى بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح ، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- * أنه أساس العلم النافع.
- * أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.



س١ ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

س٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
قال ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».	أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة.
قال ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».	أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها.
قال ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة».	أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى.
قال ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله».	

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ (الطيبة): (١)

وَيَعْدُ فَإِنْ سَانَ لَيْسَ يَشْرَفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ
وَأَنْهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
وَهُوَ فِي الْآخِرِ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ
يُعْطَى بِهِ الْمُلْكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ
إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أُولِي الْإِحْسَانِ
وَإِنْ زَيْنَا بِهِمْ يُبَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْزَنُهُ مِنْ اصْطَفَى
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يَسْمَعُ
نُوجُهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا
وَأَبْوَاهُ مِنْهُ يُكْسِيَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

معلومات
إثرائية

وفد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟ قال: «أكثركم جمعا للقرآن» أو: «أخذنا للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤني وأنا غلام (٢).